

العرف الوردى في أخبار المهدي

ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم: العُصَب [294]، ليس معهم سلاح إلاّ قليل، وفيهم بعض أهل البصرة، قد تركوا أصحاب السفينى، فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة، وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي» [295]. (92) وأخرج (ك) نُعيم بن حمّاد عن محمد بن الحنفية قال: «تخرج رايات سود لبني العباس، ثم تخرج من خراسان أُخرى سود، فلانسهم سود، وثيابهم بيض، على مقدّماتهم رجل يقال له: شُعيب بن صالح من تميم، يهزمون أصحاب السفينى، حتّى ينزل بيت المقدس، ويوطئ للمهدي سلطانه، ويمدّ إليه ثلاثمائة من الشام، يكون بين خروجه وبين أن يسلمّ الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً» [296]. (93) وأخرج (ك) نُعيم بن حمّاد عن الحسن قال: «يخرج بالريّ رجل ربعة أسمر من بني تميم، محروم كوسج» [297]، يقال له: شُعيب ابن صالح، في أربعة آلاف، ثيابهم بيض، وراياتهم سود، يكون على مقدّمه المهدي، لا يلقاه أحد إلاّ وفلّاه» [298].